

فاعلية أنموذج انتوستل في تنمية المهارات القرائية عند طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة والنصوص

الكلمات المفتاحية : انتوستل ، المهارات ، المطالعة والنصوص

أ.م.د.اميرة محمود خضير

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Am8r9a@yahoo.com

المخلص

يهدف البحث الى التعرف على (فاعلية أنموذج انتوستل في تنمية المهارات القرائية لطالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة). ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية :

١. الفرضية الصفرية الاولى: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة المطالعة وفق انموذج انتوستل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة المطالعة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي.

٢. الفرضية الصفرية الثانية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي ،

بلغت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية الفردوس التابعة لمحافظة بغداد /المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية وقسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة فكانت المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي القائم على انموذج انتوستل والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. وكافأت الباحثة المجموعتين في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين و درجات الطالبات للعام الدراسي السابق واختبار القدرة اللغوية . واختبار مهارات التواصل اللغوي القبلي . وبعد تحديد المادة العلمية الواردة في كتاب المطالعة صاغت الباحثة (٧٢) هدفاً سلوكية واعدت خطتين انموذجيتين الاولى وفقاً انموذج انتوستل والثانية بالطريقة الاعتيادية .وقد درست الباحثة المجموعتين بنفسها

وفقاً للخطط التدريسية المعدة مسبقاً لهذا الغرض واستمرت التجربة لغاية ١٥/١٠/٢٠١٩ وطبقت في نهاية التجربة اختباراً بعدياً في تنمية المهارات القرائية ومهارات التواصل اللغوي) بواقع (٣٠) فقرة موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم من نوع اختيار متعدد والتكميل والصواب والخطأ وسؤال مقالي ذات الاجابة القصيرة . اتصف بالصدق والثبات ويعد تطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث وتحليل النتائج ومعالجتها احصائياً اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج انتوسنل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وذلك لفاعلية هذا الانموذج في تدريس مادة المطالعة . وفي ضوء ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج فقد اوصت بضرورة اعتماد البرامج التعليمية طريقة فعالة في تدريس مادة المطالعة. واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مراحل دراسية اخرى.

التعريف بالبحث ومشكلته

أولاً: مشكلة البحث:- ان الضعف في مادة اللغة العربية بصورة عامة مشكلة عالقة تشغل الكثير من القائمين في مجال التعليم والمعنيين في شؤون التربية بحثت فيها المؤتمرات وكتبت عنها الدراسات وعقدت من اجلها الندوات ،وقد نجم عن ذلك مجموعة من الحلول فلا زال تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف في المراحل التعليمية المختلفة وما زال ضعف الطلبة في مادة القراءة بصورة خاصة والتعامل مع هذه المادة على انها غير اساسية ولم تعطى اهتماما بالصورة القرائية لذلك اخذت الصيحات تتعالى في مؤسساتنا التربوية شاكية من ضعف مستوى طابنتنا في القراءة والنطق وصلة سلامة العبارة (العزاوي، ١٩٨٨، ص١)

وترى الباحثة من خلال خبرتها بالتدريس لفترة طويلة ان عدم الاهتمام في درس المطالعة في مدارسنا لايلغى العناية الكافية لابراز اثره في تعليم الطلبة ، وهذا ما اكدته جملة من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمهارات القراءة مثل . دراسة الاركي (٢٠٠٧) ودراسة الساعدي (٢٠١١) ودراسة الانصاري (٢٠١١) ومن خلال مقابلة عدد من مدرسي ومدرسات اللغة وتوجيه استانة أستطلاعية مفتوحة ،توصلت الى ان اهمال درس المطالعة يزداد في كافة المراحل الدراسية وخاصة في المرحلة الإعدادية ويتم تحويل شغل درسها الى دروس اللغة العربية الاخرى وخاصة القواعد . وان موضوعات المطالعة جافة لاتواكب التقدم

الحضاري والثقافي في هذا العصر تتطلب التربية الحديثة وخاصةً انها لاتتمى مهارات التواصل اللغوي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وهذا الأمر جعل الباحثة تبني انموذجا حديثا لتساعد الطالبات على تنمية المهارات القرائية ومهارات التواصل اللغوي لديهن، بعيدا عن التقليد ويطور تدريس مادة المطالعة لعله يسهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة القراءة لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

وتلخص الباحثة مشكلة بحثها بالاجابة على السؤال الآتي مفاعلية انموذج انتوستل في تنمية المهارات القرائية ومهارات التواصل اللغوي لطالبات المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة ؟

ثانياً: أهمية البحث:- تعد التربية عملية تطبيع اجتماعي ينتج عنها اكساب الفرد الهوية الانسانية ، التي يتميز بها عن سائر المخلوقات الاخر ، والتربية عملية نمو للفرد وهذا الفرد الذي يولد ضعيفا لا من الناحية الجسمية فحسب بل من الناحية الاجتماعية ايضا ، فهو محتاج الى عناية البالغين به وعن طريق هذه العناية ينمو الانسان من الناحيتين الجسمية والاجتماعية فالتربية تهتم في بناء شخصية الفرد وتعدده اعدادا جيدا يمارس بواسطتها سلوكه في اطار اجتماعي معين .(زاير وداخل ،٢٠١٣،ص١٧) كما تعد التربية عملية تنظيمية ناشطة لنظام مشاركة وتفاعل وتوافق نشاط الفرد على اساس الوعي الاجتماعي الذي هو الطريقة الوحيدة للتجديد وتكامل النماء الشامل للشخصية . (مارون ،٢٠٠٨،ص١٠)

واللغة هي عالم الانسان ، وحدود لغة الانسان هي حدود عالمة ، فهي ولاء وانتماء وثقافة وهوية ووطن وشخصية، فهي تحمل المجتمع في جوفها وتعبر عن ضميره وتشكل حياته وتوجه سلوك افراده وجماعاته ونظمه ومؤسساته (مذكور ،٢٠١٠،ص١٥) وتعد اللغة وسيلة التفكير واداته ، اذ انها نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الانسان من دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني.(الجبوري والسلطاني،٢٠١٣، ص٢٠٣)

وان الحديث عن اللغة واهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية خاصة ، كونها لغة القرآن الكريم وهي من اللغات التي جذورها عميقة في التاريخ الانساني ، والحديث عن قدمها يقودنا إلى اراء متعددة فمنهم من يقول انها لغة (جبريل عليه السلام) وآخرون يقولون لغة اهل الجنة مستشهادين بحديث رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) احبُّ العرب لثلاث: لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧،ص٢٣)

و اللغة العربية تميزت من غيرها من اللغات ، بما تحتويه من بلاغة وفصاحة وجمالية التراكيب . ومنها تشتق قواعد اللغة العربية والصرف وما تحتويه من جمالية الاصوات في حروفها عند النطق بها ولا يحدث هذا الا من خلال القراءة وان اول كلمة انزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) في قوله تعالى:- ﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ (العلق / ١-٥)

والقراءة فرع من فروع اللغة العربية لها اهميتها فهي تمتاز عن باقي فروع اللغة العربية الاخرى بملازمتها الانسان في مراحل التعليم المختلفة ، وما بعدها فهي تساعد على النجاح في المواد الدراسية المختلفة ، زيادة على انها ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معانٍ وافكار . (الحلاق، ٢٠١٠، ص١٧٨)

والقراءة هي وسيلة التنقيف والتهذيب وكسب المعرفة وزيادة المعلومات بالاطلاع على المعارف والعلوم المختلفة كما انه لا يمكن ان يذكر ما للقراءة من دور في نمو المتعلمين اللغوي والثقافي مما يضيف الى مسؤوليات المدرس مسؤولية تكوين العادات الصحيحة لدى طلابه في القراءة وتشجيعهم على المداولة عليها لتنمية قدرتهم التعبيرية لفظا وكتابة . (أحمد، ١٩٨٣، ص١٠٨)

ولكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب ان تعالج اثناء عملية التعليم ، ومعنى هذا ان اهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب تكون مشكلة في تعلمها ، وما يتصل بها من مهارات لغوية اخرى ولان تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج ، فان كل خطوة منها تعتمد على اكتساب المهارات الاساسية ودرجة الالمام بها ، والمدرسون مطالبون بالوقوف على تلك الفروق من ثم تنويع الانشطة . (البجة ، ٢٠٠٥، ص٦٩) وتبرز اهمية المهارات بانها تزيد من مستوى اتقان الاداء ، فالاداء الماهر يمتاز بالكفاية ، والجودة ويستطيع المتعلم ان يتحسس تطوير ادائه ، وما يطرأ من تغير نحو الافضل من التدريب والممارسة (الامين ١٩٩٢، ص٦٩).

وترى الباحثة ان المهارات لها اهميتها الكبيرة في كافة المراحل الدراسية، ويجب على المدرس العناية بها في كل درس من دروس المطالعة . وعند الحديث عن المهارات يستدرجنا الحديث على اهمية طرائق التدريس الحديثة الفاعلة . وان ظهور النماذج الحديثة لم تات مجرد ثورة على الطرائق التقليدية لقدمها بل جاءت كنتيجة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة واستجابة لظهور عدد من النظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة اخرى . (ريان ،١٩٩٩، ص١٢٤)

التدريس ، ومن هذه النماذج انموذج انتوستل وهو من النماذج الحديثة التي اشارت الى الربط بين نوعية مخرجات التعلم واسلوب الدراسة التي يتبناها الطالب وهو احد النماذج التي تؤكد على مراعاة انماط تعلم جميع الطلبة داخل الصف الدراسي وخارجه اذ يقوم على اساس العلاقة بين اساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم ويحتوي هذا الانموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وهي التوجه نحو المعنى الشخصي ، والتوجه نحو اعادة الانتاجية والتوجه نحو التحصيل وينتج عنها اساليب تعلم معيمة يستعملها الفرد في مواقف التعلم المختلفة ويؤدي الى مستويات مختلفة للفهم ولدوافع عامة في التعلم الصفي (المندلأوي ،٢٠١٧، ص٩) وفي هذا الانموذج يؤكد على مراعاة انماط تعلم جميع الطالبات داخل الصف الدراسي ويقوم الانموذج على اساس العلاقة بين اساليب تعلم ومستوى نواتج التعلم (محمد ،٢٠١٤، ص١٠)

وبناء على ما تقدم فقد اتخذت الباحثة من فاعلية انموذج انتوستل في تنمية المهارات القرائية والتواصل اللغوي لطالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة موضوعا لبحثها وقد ارتأت ان تتخذ من المرحلة الاعدادية ميدانا لتطبيق بحثها بكونها مرحلة اعداد الطالبة وتاهيلها للمرحلة الجامعية . وان الطالبة في هذه المرحلة ينمو ذكاؤها وتتسع آفاقها وخبراتها فتغيرها من حالتها التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالافعال والاعمال في مرحلة الطفولة إلى حاله يتسع فيها الطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب الفعلية والانفعالية . (الالوسي واميمه ،١٩٨٣، ص٢٣٩).

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته- يهدف البحث الى معرفة : فاعلية نموذج انتوستل في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة ، من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١- **الفرضية الصفرية الرئيسة الاولى:** ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة المطالعة وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة المطالعة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي. ومن هذه الفرضية تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارة الفهم البعدي.

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارة السرعة البعدي.

ج- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارة الدقة البعدي

ثانيا- الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي ، ومن هذه الفرضية الرئيسية تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بي متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي.

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي.

ج- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الدقة القبلي والبعدي.

رابعاً: حدود البحث: - يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية/ الدارسة الصباحية للمدارس الاعدادية للبنات في بغداد المركز، والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى ، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً : الفاعلية / لغةً : بانها من من الجذر اللغوي (ف ع ل) وهي مصدر صناعي من (اسم الفاعل) اي على جهة قيام الفعل، والفاعل المختار: هو الذي يصبح ان يصدر عنه الفعل قصد و ارادة . (الجرجاني ،٢٠٠٥، ص١١٧)

اصطلاحاً : وهي إنها القراءة او الكفاءة التي يوصف فيها اداء معين طبقاً لمعايير مسبقاً لتحقيق هدف أو فعل معين. (الدوري ،٢٠٠٣، ص١٤)

ثانياً : الأنموذج: وهو مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي التي تتضمن اعداد المادة الدراسية (نشوان، ١٩٨٤، ص٣١٧)

تعريف الانموذج اجرائياً :- هو خطة لتنظيم عمل الباحثة عند تدريسها لمادة المطالعة وتتضمن مجموعة من الاجراءات التي تساعد الباحثة في اختيار المحتوى الملائم واساليب التدريس الملائمة

ثالثاً : أنموذج انتوستل: " هو انموذج تدريسي يؤكد على وجود ثلاثة توجهات اساسية لاستراتيجيات التعلم هي (التوجه نحو المعنى الشخصي ،التوجه نحو اعادة الانتاجية ،التوجه نحو التحصيل، وترافق هذه بدوافع مختلفة مما ينتج عنها ثلاثة اساليب للتعلم هي العميق والسطحي والاستراتيجي " (butnamK2014Kp85)

رابعاً : التنمية : لغةً : عرفها الرازي : بانها نمى المال وغيره تنمي بالكسر (نماء) وقال الاصمعي (نمت الحديد مخففا اي بلغته على وجه الإصلاح والخير و)نميته تنمية اي بلغته على وجه التنمية والافساد . (الرازي ، ١٩٨١، ص٦٨١).

اصطلاحا : هي التطور والتقدم نحو الافضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغيرات والتحديات الحاصلة في المواقف التعليمية . (مدبولي ، ٢٠٠٢، ص٨٣).

خامساً : المهارة : لغةً : وهي الحذف في الشيء ، والماهر : الحاذق بكل عمل والجمع(مهرة)(ابن منظور - ج ٨ ، ٢٠٠٣، ص٥١٤) .

أصطلاحا : بانها القدرة على الايداء والتعلم الجيد وقتما نريد. (الحميد ، ١٩٨٦ ، ص٨٨)

سادساً : القراءة: لغة : قال تعالى في كتابة العزيز(ان علينا جمعه وقرآنه اي قراءته ، ويقال قرأت الشيء قرآناً .جمعته وضممت بعضه الى بعض معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً اي القيته) (ابن منظور ، ٢٠٠٣، ص١٢٨)

اصطلاحا : وهي عملية نفسيه عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة الحروف والحركات والضوابط الى معانٍ مقروءة (مصوته / صامته) مفهومه يتضح اثر ادراكها عند القارئ (معروف، ١٩٨٥، ص٧٥)

سابعاً : المرحلة الاعدادية : هي ثلاثة صفوف دراسية تستقبل طلابها من بين من اتموا الدراسة في المرحلة المتوسطة ممن لا تتجاوز اعمارهم السابعة عشر وهم الطلبة الذين تتوفر لديهم الاستعدادات والقدرات التي تؤهلهم للافادة من هذا النوع من التعليم . (وزارة التربية ، ١٩٧٧، نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢)

عرض الدراسات السابقة

المحور الاول : دراسات تناولت المتغير المستقل (نموذج انتوستل)

جدول (١)

ت	اسم الباحث سنة الدراسة مكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي						حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث					
١	دراسة فرحان ٢٠١٧ العراق	اثر نموذج انتوستل في تنمية مهارة التفكير فوق المعرفي في مادة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية	التجريبية والضابطة	الذكاء العمر الزمني للطالبات درجة مادة الاسلامية للعام السابق التحصيل الدراسي للوالدين اختبار المعلومات والاختبار القبلي	اختبار قبلي	انموذج انتوستل	تنمية مهارة التفكير فوق المعرفي	اختبار بعدي لمهارة التفكير فوق المعرفي	٦٤	الاعدادية	٢٢ اسبوع	١- تحليل التباين التجريبية كاي ٣- معادلة تميز الفقرات على المجموعة الضابطة التي دراسة بالطريقة الاعتيادية	تفوق المجموعة التجريبية التي دراسة وفق نموذج انتوستل على المجموعة الضابطة التي دراسة بالطريقة الاعتيادية

المحور الثاني :-الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع (تنمية المهارات القرائية)

جدول (٢)

ت	اسم الباحث سنة الدراسة مكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي					حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة	
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستغل	المتغير التابع						اداة البحث
١	دراسة الاركي ٢٠٠٧ العراق	معرفة أثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة	التجريبية ----- الضابطة	الذكاء درجات العام السابق اختبار القدرة اللغوية اختبار مهارة الفهم والاتجاه نحو المادة	اختبار قبلي	توظيف المعجم العربي	تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة	اختبار مهاري والمطالعة والاتجاه نحو المادة	٦٠ طالب	الاعدادية	١٢ اسبوع ----- -الباحث	١- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين ٢- معامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموع ة التجريبية في المهارات كافة وكذلك في مقياس الاتجاه

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:- اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي ، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته . ويعرف بانه عملية ضبط المتغيرات، وهو النمط الوحيد الذي يحاول بشكل مباشر ان يؤثر على متغير معين وهو الذي يفحص الفرضيات حول علاقة السبب بالنتيجة.(المنيزل والعنوم،٢٠١٠،ص٢٠٩)

ثانياً: التصميم التجريبي:

بناء التصميم التجريبي يتضمن الاجراءات التي يستخدمها الباحث لاثبات الفروض التي يضعها، وتشمل هذه الاجراءات اختبار مجموعة الدراسة (العينة) وطريقة تصنيفها او تقسيمها وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يريد ان يقيس اثره، وتحديد زمان ومكان التجربة اعداد وسائل قياس كالاختبارات وغيرها . (عبيدات واخرون ، ٢٠١٠ ، ص٢١٨) لذلك اعتمد الباحث على احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) الاختبار القبلي والاختبار البعدي الملائم لظروف البحث فجاء التصميم على مامبين في الشكل (١).

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار قبلي	أنموذج انتوسنل	تنمية المهارات القرائية	اختبار بعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	تنمية مهارات التواصل اللغوي	

شكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي

ثالثاً:مجتمع البحث:- يتكون مجتمع البحث مجموع المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية للبنين للدراسة النهارية في بغداد المركز التابعة لمديرية تربية بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

رابعاً: عينة البحث:- وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم انتقاؤهم بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل الدراسة الاصلية . (داود وانور، ١٩٩٠، ص٦٧)

١- عينة المدارس : من متطلبات البحث الحالي اختيار المدارس الثانوية والاعدادية في بغداد المركز وقد تم اختيار مدرسة قصديا وذلك للاسباب الاتيه وذلك لقربهما من سكن

الباحث وهي اعدادية الفردوس للبنات وتمثل المجموعة التجريبية، وذلك لوجود شعبتين في مدرسة واحدة فيكونا ميدانا للبحث الحالي.

١- **عينة الطالبات** : اختارت الباحثة اعدادية الفردوس للبنات كونها تضم شعبتين للرابع الادبي وتم اختيار شعبه ب عشوائيا تمثل المجموعة التجريبية ب (٣٠) طالبه وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ب (٣١) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) واستبعدت الباحثة طالبة راسبة من شعبة (أ) احصائيا واصبح عدد افراد العينة النهائي (٦٠) طالبا بواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يبين عدد أفراد العينة

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المجموعة
٣٠	٢	٣٢	التجريبية
٣٠	١	٣١	الضابطة

خامساً : التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:- لقد أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات ومنها :- ١-درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٢٠١٧-٢٠١٨) ٢- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ٣- التحصيل الدراسي للآباء ٤- التحصيل الدراسي للأمهات. ٥- اختبار القدرة اللغوية . ٦- اختبار تنمية المهارات القرائية (القبلي) ٨-مهارات التواصل اللغوي

سادساً : أداة البحث :-

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار مهاري يطبق قبلياً وبعدياً يستخدم لقياس المهارات القرائية (الفهم ، الدقة ، السرعة) إستناداً إلى المادة التعليمية والأهداف السلوكية ، و لاعداد اختبار تنمية المهارات القرائية حددت الباحثة بما يأتي

- مهارة الفهم :

استخدمت الباحثة اختبارات الاختيار من متعدد واختبار التكملة والصواب والخطا واختبار مقالي لصياغة فقرات اختبار مهارة الفهم ، عرض الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية. ولاعداد اختبار مهارة الفهم اتبع الباحث ما يأتي .

١ - صياغة فقرات الاختبار

لصياغة فقرات الاختبار تم صياغة اختبار من موضوعات المطالعة (قصيدة المقصورة والكمال ،سحر الربيع) من موضوعات كتاب المطالعة للصف الخامس الادبي وقد تكون هذا الاختبار من (٣٠) فقرة بواقع سؤالين فالسؤال الاول كان من اختيار المتعدد وتضمن (٢٠) فقرات اختيارية في حين كان السؤال الثاني من نوع الاسئلة التكميل وتضمن (١٠) فقرات اختيارية .

- تعليمات الاختبار : ان من شروط الاختبار الجيد ان يتضمن تعليمات واضحة عن الاختبار والهدف منه . لذلك حاول الباحث تثبيت التعليمات في بداية الاختبار وقد تضمنت اسم المدرسة واسم الطالب والصف والشعبة واسم المادة والزمن الذي يستغرقه الاختبار وملاحظات حول الاختبار وتوصية بالاجابة عن الفقرات جميعا وان الفقرات التي لم يتم الاجابة عليها ستعامل معاملة الفقرات الخاطئة وكذلك تضمنت التعليمات درجة كل سؤال والدرجة الكلية ودرجة في ورقة الحقت بالاختبار .

- تعليمات تصحيح الاختبار : تم صياغة اجابة نموذجية لكل سؤال ووزعت الدرجات على كل فقرة على وفق المعايير التي اعدت لقياس المهارة وتضمن الاختبار اربعة اسئلة ووزعت الدرجة على وفق الاتي لكل سؤال (١٠) درجات ، وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية للفهم (٤٠) درجة .

٢ - التطبيق الاستطلاعي للاختبار

ولتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الرابع الادبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (١٠٠) طالبة من اعدادية (حيفا للبنات) وتم حساب زمن الاختبار وجمع الزمن الذي استغرقة الطالبات وقد تم حساب زمن الاختبار بالمعادلة الآتية

زمن الطالبة الاول + زمن الطالبة الثانية +...+ زمن الطالب الاخيرة
 زمن الاختبار = -----

عدد الطالاب الكلي

وتبين ان زمن الاختبار هو (٤٥) دقيقة .

٣ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : اجرت الباحثة التحليل الاحصائي للتعرف على تلك الخصائص وعلى النحو الآتي :

١ - مستوى صعوبة الفقرات :

استخرجت الباحثة صعوبة فقرات الاختبار بواسطة تطبيق المعادلات الخاصة بها فتراوحت بين (٠,٤٨-٠,٧٧) وتعد الفقرة مقبولة وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث مستوى صعوبتها. ويشير بلوم (Bloom) ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تراوح مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) لذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً (Bloom1971p 90)

٢ - القوة التمييزية للفقرات :

عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (٠,٢٢-٠,٧٣) وهذا يعني فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة اذ يرى ايبيل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فاكثر (Eble.1972.p40)

٣ - فعالية البدائل الخاطئة :

عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار ا وجدت الباحثة انها كانت بين (٠,٣٧-٠,٨) اي ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ؛ وبناء على ذلك ابقت الباحثة البدائل دون تغيير.

٤ - صدق الاختبار:- لاجل التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على الاتي :

-الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري ان يكون الاختبار معد بشكل سليم من حيث صياغة الفقرات ولغتها وشموليتها للموضوعات الدراسية ، وبعد اتفاق مجموعة من الخبراء على صلاحية الفقرات الاختبارية لتحقيق ذلك كله يعد معياراً للصدق الظاهري للاختبار (Frngson,1981.p,104) لذا عرضت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية على مجموعة من المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ومنهم ، واعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) أعدها معياراً لصدق فقرات الاختبار فكانت نسبة اتفاقهم اعلى من هذه النسبة المحدده لذا يعد الاختبار صادقاً.

٥ - ثبات الاختبار: يدل ثبات الاختبار على الاتساق والاتفاق والدقة بين نتائجه في الحالات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار وعلى الافراد انفسهم.(دروزة،١٩٩٥،ص ١٨٣)، وعلى الرغم من ان كل مقياس صادق لا يعد ثابتاً الا ان الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق او تام الصدق.(أبولبدة ،١٩٨٠،ص٢٤٤)

ولغرض الحصول على ثبات اختبار الفهم، استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ، اذ تقوم فكرة هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الدرجات لعينة الثبات على فقرات المقياس جميعاً، اذ تقسم المقياس على عددٍ من الاجزاء، يساوي عدد فقراته بحيث تشكل كل فقرة مقياساً فرعياً، مما يوضح معامل الثبات اتساق اداء الفرد من فقرة لآخرى، اي التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach,1970,p:298).

وتعدُّ معادلة (ألفا كرونباخ) من الطرائق الشائعة الاستعمال في حساب معاملات ثبات الاختبارات النفسية، ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق او التجانس

الداخليّ (Homeogenity) بين فقرات المقياس. (عودة، ٢٠٠٥، ص ٣٥٤) وقد بلغ معامل الثبات معادلة (الفا كرونباخ) (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد، اذ يعد معامل الثبات الجيد اذا بلغ (٠,٦٧) فاكثر (النبهان ، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧) .

- **مهارة السرعة** : تم اختبار موضوع (حكايات الف ليلة وليلة حكاية التاجر مع العفريت) من موضوعات كتاب المطالعة للصف الرابع الادبي ليطلب من كل طالب قراءة الموضوع قراءة صحيحة وسريعة وقد تمثل اختبار مهارة السرعة القراءة في الخطوات الاتية .

- ١- حددت عدد كلمات النص (٧٩٤) كلمة.
- ٢- استعمال مؤقت (ساعة) ليتم ضبط الوقت في بداية القراءة وفي نهايته ليتم تدوين الوقت المستغرق في قراءة الموضوع لكل طالب .
- ٣- حساب الوقت المستغرق في القراءة في القراءة .
- ٤- تقسيم الوقت المستغرق للقراءة على عدد الكلمات الكلي ليتم استخراج زمن قراءة الكلمات في الدقيقة الواحدة وفي الثانية الواحدة .
- ٥- اعتماد الزمن المستغرق لمتوسط قراءة كل طالب (كلمة / ثانية) كدرجة لقياس سرعة القراءة والتي تمثلت بـ (١٠) مهارات كما تم تثبيتها في ملحق الاختبار التحصيلي وتم قياسها كالاتي .

- ١- قراءة كل طالب بمفرده للموضوع .
- ٢- تم اعتماد استمارة لتقييم اداء الطالب لهذه المهارة عن طريق اعطاء تقدير درجة لكل تقدير على اداء المهارة. (١٠)

- **مهارة الدقة** : في الوقت الذي يقرأ فيه الطالب ويسجل الوقت المستغرق في القراءة يتم تدوين مدى دقة الطالب اثناء القراءة على وفق معايير معينة وضع مقياس لهذا المعيار (جيد- متوسط - ضعيف) ويقابل هذا المقياس الدرجات (٠,١,٢) بحيث تكون الدرجة الكلية لهذا المقياس (٢٠) درجة ، وتم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية واساليب تدريسها وفي ضوء ملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات.

تطبيق الاختبار : يبدأ الطالبة بقراءة الموضوع ويتم تدوين مهارة السرعة والدقة في ورقه خاصة يدون فيها اسم الطالبة ثم يسلم له اختبار الفهم ويطلب من الطالبة الاجابة على فقراتة بحيث لايسمح لها الخروج من غرفة الصف الا بعد انتهاء جميع الطالبات من الاختبار حتى لا يحدث اي تسرب للاسئلة خارج الصف ، وقد طبق هذا الاختبار قبلياً وبعدياً على كلا المجموعتين التجريبية والضابطة وكان التطبيق القبلي في يوم واحد للمجموعتين وكذلك التطبيق البعدي .

سابعاً - تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية لتطبيق تجربة بحثها .
 ١ - عند استكمال متطلبات اجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث بتاريخ ٩/١٠/٢٠١٨ بتدريس حصة واحدة اسبوعياً لمجموعتي البحث ، واستمرت بتدريس المجموعتين خلال النصف الاول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وانتهت التجربة بتاريخ ١٥ /١/ ٢٠١٩ .

١. نظمت الباحثة جدولاً قبل البدء بالتجربة من اجل توزيع حصة المطالعه على ايام الاسبوع فكان يوم الثلاثاء هو اليوم الذي يدرس فيه مادة المطالعه لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة .
 ٢. درست الباحثة طالبات المجموعة التجريبية بـ (انموذج انتوستل) ودرست المجموعـة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .
 ٣. تم تطبيق الاختبار المهاري لمهارات الفهم . السرعة . الدقة في بداية التجربة ونهايتها وذلك يوم الاربعاء ٩ / ١٠ / ٢٠١٣ قبلياً وبعدياً يوم الاربعاء ١٥ / ١ / ٢٠١٤ .

سابعاً : الوسائل الإحصائية:- استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين .٢. معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية .٣. معادلة صعوبة الفقرات المقالية .٤. معادلة التمييز .٥. فعالية البدائل .٦. معامل ارتباط بيرسون .٧. معادلة سبيرمان براون .

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج : توصلت الباحثة من خلال المقارنة بين نتائج التحصيل لمجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية الذي جرى تطبيقهما في نهاية التجربة وكذلك تفسير هذه النتائج على النحو الآتي.

- عرض نتائج الفرضية الأولى: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة المطالعة وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة المطالعة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي. ومن هذه الفرضية تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارة الفهم البعدي.

لمعرفة الفروق في اختبار تنمية مهارة الفهم بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند ظهور النتائج تبين أن هناك فروقاً بين طالبات مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج انتوستل وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٦٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة الفهم لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج انتوستل وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,١١	٢,٤٦٦	٥٨	٧,١٥	٧١,٤٣	٣٠	التجريبية
				٦,١٠	٦٧,٢٠	٣٠	الضابطة

ب - مهارة السرعة: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارة السرعة البعدي.

لمعرفة الفروق في اختبار تنمية مهارة السرعة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند ظهور النتائج تبين أن هناك فروقاً بين طالبات مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج انتوستل وقد رفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٨,٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة السرعة لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج الانتقاء وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,١١	٨,٢٤	٥٨	٥,٤٥	٧٨,٦٠	٣٠	التجريبية
				٥,٤٨	٦٦,٩٣	٣٠	الضابطة

ج - مهارة الدقة: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق نموذج انتوستل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارة الدقة البعدي

لمعرفة الفروق في اختبار تنمية مهارة الدقة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند ظهور النتائج تبين أن هناك فروقاً بين طالبات مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج انتوستل وقد رُفِضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٨٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة الدقة لدى طالبات مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج انتوستل وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٧,٣٩	٢٠,١٣	٥٨	٢,٢٨٢	٢,١١	دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	١٥,١٣	٢٠,٧٥				

٢- عرض نتائج الفرضية الثانية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختباري تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي ، ومن هذه الفرضية الرئيسية تتفرع الفرضيات الفرعية الاتية :

أ - مهارة الفهم: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بي متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي ،

لمعرفة الفروق في اختباري تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين فوجدت ان هناك فروقاً بين طالبات المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات القرائية على وفق انموذج انتوستل وقد رُفِضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٥,١٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية

(٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة الفهم لدى طالبات المجموعة التجريبية على وفق متغير انموذج انتوستل

ب-مهارة السرعة: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي.

لمعرفة الفروق في اختبائي تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وعند ظهور النتائج تبين ان هناك فرقاً بين طالبات المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات القرائية لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج انتوستل وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٤٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة السرعة لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج انتوستل

ج-مهارة الدقة: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية مهارة الدقة القبلي والبعدي.

لمعرفة الفروق في اختبائي تنمية مهارة الفهم الدقة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وعند ظهور النتائج تبين ان هناك فروقاً بين طالبات المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات القرائية لدى المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج انتوستل وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٢,١٤٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية على وفق متغير انموذج انتوستل وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,١١	٢,١٤٩	٢٩	٥,٧٠	٥٠,٤٦	٣٠	القبلي
				٥,٤٦	٧٨,٦٠	٣٠	البعدي

ثانياً: تفسير النتائج :- من خلال عرض النتائج السابقة يتضح الآتي :

١- تشير النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة المطالعة وفق نموذج انتوسنل على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن مادة المطالعة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي وذلك لفاعلية نموذج انتوسنل.

٢- تشير النتائج الى وجود فروقا احصائية طالبات المجموعة التجريبية في اختباري تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي..

ثالثاً: الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحث مايلي:

١- ان نموذج انتوسنل يعطي للطالبات دورا هاما في العملية التعليمية ويكون لديهم تغذية راجعة للمعلومات السابقة التي درسوها .

٢- ان نموذج انتوسنل افضل من الطريقة التقليدية في تنمية المهارات القرائية لطالبات الصف الرابع الادبي .

رابعاً: التوصيات :- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي :

- ١- اعتماد انموذج انتوستل بعده طريقة فعالة في تدريس المطالعة .
- ٢- تنظيم دورات خاصة لتدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال النماذج والاستراتيجيات التدريس الحديثة ومن ضمنها انموذج انتوستل .
- خامساً: المقترحات:- استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية وعلى النحو الاتي :
- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مراحل دراسية اخرى .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على متغير الجنس.

Abstract

The effectiveness of the INTUSTEL model in developing reading skills for middle school students in reading material and texts

Keywords: intostel, skills, reading and texts

Prof. Dr. Amira Mahmoud Khudair

University of Diyala / College of Education for Human Sciences

The research aims to identify (the effectiveness of the INTUSTEL model in developing the reading skills of middle school students in the reading subject). To achieve the goal of the research, the researcher developed the following null hypotheses:

١- The first null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study the reading subject according to the INTUSTEL model and the average scores of the control group who study the reading subject according to the usual method in the dimensional reading skills development test.

٢- The second null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students in the pre and post reading skills development tests.

The research sample amounted to (60) female students from the fourth grade literary in Al-Firdous Secondary School of Baghdad Governorate / General Directorate of Rusafa Second Education. The sample was divided randomly into two groups of 30 students per group, so the experimental group that studied the educational program based on the INTUSTEL model and the control group Which you studied in the usual way. The researcher rewarded the two groups in the variables of chronological age, parents 'academic achievement, students'

grades for the previous academic year, and the language ability test. And a test of tribal language communication skills. After determining the scientific material contained in the reading book, the researcher formulated (72) behavioral goals and prepared two model plans, the first according to the INTUSTEL model and the second in the usual way.

According to the teaching plans prepared in advance for this purpose, and the experiment continued until 1/15/2019, and at the end of the experiment, a post-test in developing reading skills and language communication skills was applied (with 30 items distributed over the six levels of Bloom's classification of the multiple choice type, complementary, right and wrong, and an essay question with an answer Short. He was characterized by honesty and consistency, and after applying the test to the students of the two groups of research and analyzing the results and treating them statistically, the results showed the superiority of the experimental group that was studied according to the INTUSTEL model over the control group that studied in the usual way due to the effectiveness of this model in teaching reading material. In light of the findings of the researcher's mechanism, it recommended the necessity of adopting educational programs as an effective method for teaching reading material. To complete this research, the researcher suggested conducting a study similar to the current study that deals with other study stages.

المصادر

أولاً :- المصادر العربية

- البجة، عبد الفتاح حسن ، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية ط٢ ، عمان الاردن ٢٠٠٥م
- ابن منظور، جمال الدين ابن مكرم .لسان العرب المجلد الخامس فصل (ي) جزء (ن) دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٣م
- ابو الضبعات ، زكريا السماعيل طرائق تدريس اللغة العربية ط١ ادار الفكر عمان الاردن ٢٠٠٧م
- ابو الهيجاء ،فؤاد حسن اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية ط٣ دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠٠٧م
- ابو لبدة سبع محمد ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ط١ جمعية المطابع التعاونية عمان الاردن ١٩٨٠م
- احمد، محمد عبد القادر طرف تعليم اللغة العربية ط١ مكتبة النهضة العربية ١٩٨٣م

- الازيرجاوي ،فاضل محسن اسس علم النفس التربوي الموصل دار الكتب للطباعة والنشر عمان الاردن ١٩٩٩م
- الألوسي ، جمال حسين واميمه علي خان علم النفس التربوي والمراهقة جامعة بغداد العراق - بغداد ١٩٨٣م
- الامين ، شاکر محمود واخرون طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس لمعاهد اعداد المعلمين مطبعة المنير ط-ح بغداد العراق ١٩٩٢م
- الاركي سيف سعد محمود أثر توضيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الرابع العام رسالة ماجستير غير منشوره جامعة ديالى كلية التربية ٢٠٠٧م
- الانصاري حوراء عدنان خلف أثر أنموذج ثيلين في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة رسالة ماجستير غير منشوره جامعة ديالى كلية التربية ٢٠١١م
- الجبوري، عمران جاسم والسلطاني حمزة هاشم المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ط ١ مطبعة دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٣م
- الجرجاني، الشريف علي بن محمد الشريف ابو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي كتاب التعريفات ط١ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ٢٠٠٥م
- الحميد هبة محمد عبد أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار ط ١ دار صفا للنشر والتوزيع عمان الاردن ١٩٨٦م
- الحلاق علي سامي المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان ٢٠١٠م
- داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، انور حسين مناهج البحث التربوي مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد ١٩٩٠م
- دروزه افنان نظير علم التصميم والنظرية والقياس والتقويم مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي العدد ٤ جامعة اليرموك عمان الاردن ١٩٩٥م

- الدوري ، وصال محمد جابر فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين اطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ٢٠٠٣م
- الرازي ، محمدابن ابي بكر عبد القادر معجم مختار الصحاح طبعة جديدة منقحة اعدھا للنشر محمد محمد ثامر عمان الاردن ١٩٨١م
- ريان ،فكري حسن التدريس اهدافا واسسة واساليية تقويم نتائج تطبيقاتا عالم الكتب القاهرة ١٩٩٩م
- زاير ، سعدعلي، وداخل سما تركي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ج١دار المرتضى للنشر والتوزيع بغداد العراق ٢٠١٣
- الزند ،وليد خضير التصاميم التعليمية ط١ المملكة العربية السعودية ٢٠٠٤م
- العارف، سهلة ابراهيم نظام التعليم في العراق دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد ١٩٩٣م
- عاشور، راتب قاسم ومقداي محمد فخري المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها واستراتيجياتها ط٢دار المسره للطباعة والنشر عمان ٢٠٠٩م
- عبيدات ، ذوقات واخرون البحث العلمي مفهومه وادواته واساليية دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٠م
- العزاوي، نعمه رحيم النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري ط٣دار العلم للنشر والتوزيع ١٩٨٨م
- عودة احمد سليمان القياس والتقويم في العملية التدريسية ط١المطبعة الوطنية ١٩٨٥م
- مارون، يوسف طرائق التعليم بين النظرية والممارسة المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان ٢٠٠٨م
- مدبولي، محمد عبد الخالق التنمية المهنية للمعلمين العين دار الكتاب الجامعي الامارات ٢٠٠٢م
- مدكور، علي احمد طرق تدريس اللغة العربية ط٢دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة مصر ٢٠١٠م

- مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود طرائق التدريس العامة ط١ ادار المسره للنشر والتوزيع والطباعة عمان الاردن ٢٠٠٥م
 - معروف، نايف محمود خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ط١ النفائس بيروت ١٩٨٥
 - الساعدي أحمد جاسب يوسف أثر استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية ابن رشد ٢٠١٠م
 - -محمد، ابراهيم محمد، انماط التعلم ودورهم في تعلم الشباب، مركز فور شباب للدراسات والبحوث، الاردن، ٢٠١٦
 - المنيزل، عبدالله فلاح والعتوم عدنان يوسف مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ط١ اثراء للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٠م
 - المندلاوي ،ضياء عبد الخالق حسين ، اثر نموذج انتوستل وكولب في اكتساب المفاهيم التاريخية ودافع الانجاز لدى طالبات الصف الخامس الادبي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،٢٠١٧
 - النبهان، موسى اساسيات القياس في العلوم السلوكية دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٤م
 - نشوان ، يعقوب يوسف اتجاهات معاصره في مناهج واساليب طرق تدريس العلوم دار الفرقان عمان الاردن ١٩٨٤م
 - وزارة التربية : الجمهورية العراقية : المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية : إعداد مديرية الشؤون القانونية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٩ م .
- ثانياً :- المصادر الأجنبية

- Bloom, penjamin S & others , 1971 Hand , on from ativeanad.summative Eraluation of student M C crom Hill ,N ew York.
- Putnam,ammerasa, learning ameament and teaching methods and learning among students in middle and high school mac.millen publishing company new york.2014-

- -Eble .R.essentlals of edusatonal measurement englwood sliffs new jersy 1972.
- -Frgnson , berorge.A.statistical Analy sisin psychological and Education (5 th ed) New York mccraw Hill , 1981.

الملاحق

ملحق (١)

خطة انموذجية لتدريس المجموعة التجريبية لمادة المطالعة والنصوص

على وفق انموذج انتوستل

الصف _____ والشعبة _____ :الخامس الادبي _____ ي

المادة :- المطالعة

اليوم والتاريخ

الموضوع :- القصة

الاهداف الخاصة :

١-تعريف طالبات الصف الخامس الادبي بموضوع القصة

٢- افهام طالبات الصف الخامس الادبي لموضوع القصة وانواعها .

الاهداف السلوكية :جعل الطالبة قادرة على ان :-

١-تعرف مفهوم القصة

٢- تعدد انواع القصة

٣- تقرا الموضوع قراءة صحيحة معبرة ممثلة للمعنى

٤- تبين اتجاه القاص

٥- يوضح كيفية عرض الكاتب لاحداث القصة

٦- تميز بين القصة والرواية

٧- تعطي امثلة جديدة عن القصة

٨- تكتب قصة قصيرة بلغتها الخاصة

٩- تبدي رأيها في موضوع القصة

١٠- تقوم المعاني السامية في القصة

الوسائل التعليمية

١- السبورة وحسن استخدامها

٢- اقلام السبورة

٣- الكتاب المدرسي

٤- مخطط لبيان انواع القصة

معلومات تنظيمية

١- تعرف المدرسة الطالبات بالاهداف

٢- تعرف الطالبات بانموذج انتوستل وخطواته وكيفية العمل في مجموعات تنافسية .

٣- تقسم الدرس على وفق وحدات جزئية صغيرة

٤- تقسم الطالبات الى مجموعات متساوية من حيث العدد .

٥- توزع الانشطة والادوار بين الطالبات حسب رغبتهن .

٦- ممارسة الاستظهار والتسميع

٧- تطلب من الطالبات تحضير جوانب الموضوع واجب بيتي

٨- تقيم الطالبات في نهاية الدرس

• التمهيد (٣ دقائق)

تهيء المدرسة ذهن الطالبات لموضوع الدرس وذلك بمقدمة استلالية مع الاستعانة بالمعلومات السابقة وذلك بطرح عدة اسئلة تتعلق بالدرس السابق وذلك لاستثارة دوافع الطالبات وعلى النحو الاتي :-

المدرسة - يعد الادب من اسس النهضة المهمة ومن الدعائم الفكرية التي تسند مسيرة الشعوب نحو الحضارة والرقي وبواسطته يمكن التمهيد لحياة ثقافة كريمة وينقسم الادب الى قسمين رئيسين هما (الشعر والنثر) ومأندرسه هنا هو النثر الفني وينقسم النثر الى انواع وفنون فما هي تلك الانواع ؟

طالبة :- الرسالة ، المناظرة ، المسرحية ، المقالة ، الاقصوصة ، الرواية نالقصه

المدرسة :- احسنت واليوم سيكون موضوعنا احدى هذه الفنون فما هي ؟

طالبة :- القصة

المدرسة :- احسنتم جميعا والان ارجو الانتباه

سير الدرس (٣٧ دقائق)

١-قراءة المدرسة الجهرية (٤دقائق)

تقرا المدرسة موضوع القصة فراءة جهرية وبصوت واضح يسمعه الجميع ،مراعيا في ذلك جميع قواعد النطق .

٢-قراءة الطالبات الصامته (٣ دقائق)

تقرا الطالبات قراءة صامته من دون تحريك او الهمس ويضعون خطا تحت الكلمات الصعبة او العبارات الغامضة التي يصعب عليها فهمها .

٣-شرح المفردات اللغوية (٢ دقيقة)

تنثت المدرسة المفردات الصعبة على السبورة لاسيما المفردات التي يسال الطالبات عن معناها ومنها :-

الايحاء ،بينة القسمات ،تكتنفها

٤-قراءة الطالبات الجهرية الاولى (٣ دقائق)

تطلب المدرسة من الطالبات قراءة الموضوع فراءة جهرية محاكية فراءة المدرس من حيث التعبير الصوتي والالتزام بالحركات الاعرابية بعد تقسيمه على وحدات وتبدا من هي اقدرهم على الفراءة واكثرهم محاكاة من الفراءة على ان تقرا كل طالبة فقرة او اكثر

٥- قراءة الطالبات الجهرية الثانية (٥ دقائق)

تطلب المدرسة من الطالبات قراءة الموضوع قراءة ثانية ولا تقتصر هذه المرة على المتفوقين ويحاول المدرس اشراك اكبر عددمن الطالبات .

٦-تدريس الموضوع بانموذج انتوستل (٢١ دقيقة)

١-الاسلوب العميق (٧ دقائق)

تمتاز الطالبات في هذا الاسلوب بقدرتهن وتعمقهن في البحث عن الجواب وربط الافكار والاهداف عن طريق الحوار بين المدرسة والطالبات.

المدرسة :-ماهي القصة

طالبة :-هي مجموعة من الاحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة او عدة حوادث تتعلق بشخصيات انسانية مختلفة

طالبة اخرى :القصة احدى مقومات الاساسية لادراكنا الحقيقة

المدرسة احسنتن ان هذا الفن الادبي له عدة انواع ماهي ؟

طالبة :الرواية والقصة .

طالبة اخرى :القصة القصيرة والاقصوصة

المدرسة : احسنتن نعم لقد تعددت اشكال القصة وتتنوع ووضع النقاد لكل منها مسمى خاص .

المدرسة :- ماوجه الشبه بين القصة والتاريخ

طالبة : ان القصة والتاريخ كلاهما يروي الاحداث .

المدرسة :- احسنتم ان هناك اوجه الشبه بين القصة والتاريخ ان كلاهما مزيج متنوع ومتعدد من الاحداث ولكن تختلف القصة عن التاريخ في ان الشخصيات في القصة تخلد في الازهان اكثر مما تخلد بعض شخصيات التاريخ زيادة على ان بعض القصص لاتعرض لنا الواقع كما تعرضه لنا كتب التاريخ والسير هل هناك تشبيهات اخرى للقصة ؟

طالبة :نشبهها بالدفتر الذي نكتب فيه مانريد الاحداث.

طالبة اخرى : نشبه القصة بالكاميرا التي تنقل احداث الحياة على شكل صور

المدرسة :احسنتن جميعا

٢-الاسلوب السطحي (٧ دقائق)

تواجه المدرسة في هذا الاسلوب اسئلة الى الطالبات من اجل الفهم والتركيز على عناصر الموضوع وعرض المعاني والمفردات الصعبة على السبورة وتقرأ امام الطالبات للاجابة عنها

المدرسة :-الى ماذا يتجه القاص

طالبة : يتجه القاص الى نقل القارىء الى حياة القصة ويبسط الصورة امامه .

المدرسة :هل يهم القارىء ان يعرف حياة الشخصية بدقائقها وتفاصيلها .

طالبة :كلا لايهمه

طالبة اخرى :مايهمهمه ان يراها شخصية حية

المدرسة :احسنتن بارك الله فيكن .

بماذا تتحصر مهمة القاص

طالبة ؛تتحصر مهمة القاص في نقل القارىء الى حياة القصة بحيث يتيح له الاندماج التام في حوادثها .

المدرسة .يارك الله فيكن .

٣-الاسلوب الاستراتيجي (التطبيق) (٧ دقائق)

تتميز الطالبات في هذا الاسلوب بالقدرة على تنظيم اوقاتهم وتنظيم دافعيتهن التحصيلية والمدرسة تطرح مجموعة من الامثلة وتناقشها مع الطالبات من اجل فهمها تطلب المدرسة من الطالبات المتميزات قراءة الموضوع قراءة جهرية واضحة مضبوطة بالشكل وتعرض المفردات الصعبة على الطالبات لمعرفة فهمهن واتقانهن للموضوع

المدرسة ؛- مامعنى الايحاء

طالبة :التنسيق والانسجام

المدرسة : مامعنى بينة القسمات

طالبة :واضحة الواجه

المدرسة :مامعنى الاكتناف

طالبة :الاكتناف الرعاية والاحتياط

المدرسة :احسنتن جميعا وتكتب الكلمات الصعبة على السبورة .

التقويم (٣ دقائق)

١- ما المقصود بالقصة ؟

٢- لماذا يهتم الانسان بالقصة

٣- ما رايكم بفن القصة

٤- ما الفرق بين القصة والرواية

٥- ما عناصر القصة

الواجب البتي

اطلب من الطالبات كتابة قصة قصيرة بالموضوع الذي تختاره هي وبلغتها الخاصة

ملحق (٢)

س ١ - : ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة :-

١ - بماذا يتميز الانسان عن الحيوان :- (فهم حرفي) أ- بالروح ب- اللسان ج - العقل د- العين

٢ - قصيدة الجواهري :- (فهم حرفي) أ- وصفية ب- غزلية ج - وصفية غزلية د- رثائية

٣ - خص الجواهري في قصائده نوع من الاشجار :- (فهم حرفي)

أ- الليمون ب- البرتقال ج - النخيل د- الزيتون

- ٤ - سميت المقصورة بهذا الاسم :- - (فهم حرفي)
- أ- نسبة لمعناها ب- لقافيتها ج - لغرضها د- لقصورها عن المعنى
- ٥ - المقصورة واحدة من القصائد العصماء التي نظمها :- - (فهم ضمني) أ- المتنبي -
ابي تمام ج - البحري د- الجوهري
- ٦ - فعل تام التصرف هو :- (فهم ضمني) أ- ما زال ب- ما برح ج - يذهب د- ما دام
- ٧ - اعرب كلمة هي ضمير : (فهم ضمني) أ- منفصل ب- للتوكيد ج - عطف د-
ضمير متصل
- ٨ - معنى كلمة هناك هو اسم اشارة :- (فهم ضمني)
- أ- للبعيد ب- للقريب ج - للمتوسط د- للبعيد و المتوسط
- ٩ - اضداد كلمة المها هي :- (فهم ضمني) أ- الغزلان ب- الفتاة ج - العيون الجميلة
د- العيون الي بيهة حور
- ١٠ - اعراب الواو في كلمة (يفتنوا ، واو :- (فهم ضمني) أ- الفاعل ب- المعية ج -
القسم د- العطف
- ١١ - متى يسير الانسان نحو الكمال :- (فهم ضمني) أ- عندما يعرف كل شيء ب-
عندما يختبر ج - عندما يعلم شيء د- كل ماسبق ذكره
- ١٢ - معنى كلمة يضرر الناس :- (فهم ضمني) أ- يظهر الناس ب- يخفي الناس ج -
ينظر الناس د- يقدر الناس
- ١٣ - تشير كلمة البنان الي (فهم ضمني) أ- مشهور ب- مجهول ج - مغمور د-
مغموس
- ١٤ - اشاد جبران خليل في كتابه الاجنحة المنكسرة ب :- (فهم ضمني)
- أ- الانسان و تميزه ب- الحيوان و تميزه ج - الام و تميزها د- لانسانية و تميزها .

١٥- العمل في نظر جبران خليل مسميات منها :- (فهم حرفي) أ- اللعنة ب- الشغل ج
- الحلم د- كل ماتم ذكره

١٦- معنى كلمة الشعور هي :- (فهم ضمني)

أ- العصاب ب- الحساس ج - التوتر د- الخمول

١٧- الفكرة العامة لقصيدة البردوني :- (فهم حرفي)

أ- الخوف . ب- العتمة ج-النور د-الحقيقة .

١٨- البردوني من الادباء :- (فهم ضمني)

أ- المكفويين ب- الصم ج- المعاقين د- المهجرين

١٩- كلمة التوازرتشير الى :- (فهم ضمني)

أ- المساعدة والمساندة ب- التعاون والتعاقد ج - التضحية والتآزر د- طلب العون

٢٠- ما اعراب جملة (ان الطفل) :- (فهم ضمني)

أ- فعل و فاعل ب- مبتدأ و خبر ج - شبه جملة د - حرف نصب و اسمه

منصوب

س٢: املئي الفراغات الاتية بما يناسبها من الكلمات التي بين القواس: (فهم السياق)

النار ،الفضاء ، الجداول ، النور ،الرياح ، ،الاشجار ،الاوودية ،الحقول البحر ، السحب .